



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند ٣١ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية

منع الاتجار غير القانوني بالأحياء البرية عبر الطيران التجاري

(مقدمة من الإياتا)

الموجز التنفيذي	
تسترعي ورقة معلومات هذه الانتباه إلى التحدي المتزايد للجماعات الإجرامية العابرة للحدود التي تستغل الطيران التجاري للاتجار بالحياة البرية بشكل غير قانوني.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي لحماية البيئة.
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	

### ١- المقدمة

١-١ تستغل الجماعات الإجرامية العابرة للحدود بشكل متزايد نظام النقل الجوي المترابط لمتابعة الاتجار غير المشروع بالحياة البرية.

٢-١ وتقدر التجارة الدولية غير المشروعة للحياة البرية (باستثناء الأخشاب ومصائد الأسماك) ما يعادل ١٩ مليار دولار أمريكي سنوياً، مما يجعلها رابع أكبر تجارة عالمية غير مشروعة (بعد المخدرات والتزوير والاتجار بالبشر). وتغطي مجموعة واسعة من الأنواع المهددة بالانقراض. ويُعتبر تهريب هذه الأنواع من الحياة البرية من قبل المجرمين المنظمين ربحاً كبيراً ونشاطاً منخفض المخاطر. وهذا لا يدفع العديد من الأنواع المهددة بالانقراض نحو الانقراض فقط ولكنه يعزز أيضاً الشبكات الإجرامية، ويقوض الأمن القومي ويشكل خطراً متزايداً على الصحة العالمية.

٣-١ بالنسبة للعديد من الأنواع المهددة بالانقراض، تشكل هذه التجارة تهديداً كبيراً، وتكشف أحدث البيانات من منظمات الحفاظ على البيئة الوضع الحرج للكثير من الأنواع الشهيرة، ويعتبر انقراض النمر والفيلة ووحيد القرن وأم قرفة مقلقاً بشكل خاص.

<sup>1</sup> النسخ بجميع اللغات مقدمة من الإياتا

٤-١ وتجدر الملاحظة أيضاً أن ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي يتعلّق بالسياحة. ولذلك، فإن انقراض الأنواع وتدمير النظم الإيكولوجية سيؤدي أيضاً إلى التأثير الاقتصادي على منظمات السياحة التي تعتمد على الطبيعة والمجتمعات الضعيفة التي تدعمها.

٥-١ يعتمد الاتجار بالحياة البرية على اللوجستيات المترابطة وشبكة النقل والتي تشمل الموانئ الجوية والبرية والبحرية وشركات الطيران التي تنقل الركاب والبضائع وشركات الشحن، والبريد السريع، وشركات البريد ووكلاء الشحن.

٦-١ وفي حين أن واجب اعتقال ومحاكمة المجرمين يقع على عاتق سلطات تطبيق القانون الوطنية، يلعب أصحاب المصلحة في صناعة النقل أيضاً دوراً في معالجة هذا التحدي.

## ٢- المناقشة

١-٢ ركزت الإياتا على زيادة الوعي بشأن هذه القضية الناشئة لدى شركات الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالطيران بهدف دعم السلطات التنفيذية في تحديد سلوك الركاب المريبين والشحنات غير العادية والإبلاغ عنهم.

٢-٢ وعملت الإياتا مع أعضائها لتحديد واستعراض قضايا الحفاظ على الحياة البرية التي لها علاقة بالصناعة ولتحديد استراتيجيات الاستجابة المناسبة. وعلى وجه الخصوص، أنتجت الإياتا المواد الإرشادية التي تهدف إلى مساعدة شركات الطيران على زيادة الوعي بشأن قضايا الاتجار بالأحياء البرية مع الركاب، وبالتالي تقليل مخاطر الصحة والسلامة والحفاظ على البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت الإياتا عدداً من الفعاليات لزيادة الوعي حول العالم التي توفر لموظفي شركات الطيران والمطارات وموظفي الإنفاذ المهارات والمعارف اللازمة لتحديد الاتجار غير المشروع في الحياة البرية والإبلاغ عنها.

٣-٢ عزّزت الإياتا تعاونها مع الأمانة العامة لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنبات البرية المهددة بالانقراض (CITES) من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم في الجمعية العمومية السنوية الـ ٧١ للإياتا عام ٢٠١٥. والاتفاقية هي معاهدة متعددة الأطراف وضعت لحماية النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض والتي تهدف إلى التأكد من أن التجارة الدولية في الحيوانات والنباتات البرية لا تهدد بقاء الأنواع في البرية. وبموجب مذكرة التفاهم، التزمت الإياتا والاتفاقية بتشجيع الاستخدام الواسع النطاق للمبادئ التوجيهية والمعايير والإجراءات الدولية المتفق عليها في الصناعة لنقل الحيوانات الحية ووضع توجيهات لمكافحة ارتفاع تهريب الحيوانات البرية غير الشرعية.

٤-٢ شاركت الإياتا في فريق عمل متحدون من أجل الحياة البرية من أجل نقل منتجات الحياة البرية التابع لدوق كامبريدج (<http://www.unitedforwildlife.org>)، جنباً إلى جنب مع عدد من القادة في مجال النقل والخدمات اللوجستية وقطاعات الحفاظ على البيئة. وفي ١٥ آذار/مارس ٢٠١٦، وقع ٤٠ من قادة الصناعة إعلان فريق عمل متحدون من أجل الحياة البرية الدولي الخاص بنقل منتجات الحياة البرية غير المشروعة في قصر باكنغهام في لندن ووقع عدد كبير من ممثلي مجتمع الطيران على الإعلان في وقت لاحق أيضاً. ويعترف الإعلان بالخصائص المختلفة لقطاعي الطيران والبحرية ويتضمن ١١ التزاماً بشأن زيادة وعي الزبائن والموظفين؛ وتحسين تدريب الموظفين وإعداد التقارير؛ والترويج للإعلان عبر سلسلة التوريد.

٥-٢ أقامت الولايات المتحدة فريق مهام رئاسي واعتمدت استراتيجية وطنية لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية. وقد انضمت الإياتا مع مجموعة من منظمات الحفاظ على البيئة الدولية، كعضو أساسي من شراكة تقليل فرص النقل غير المشروع للأنواع المهددة بالانقراض (ROUTES) التابع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ويهدف هذا البرنامج الذي مدته خمس سنوات إلى دعم

قطاع النقل من خلال توفير المعلومات عن الأنواع عالية المخاطر، والطرق وأساليب الإخفاء، وأنشطة زيادة التوعية مع الموظفين والركاب وزبائن الشحن وتسهيل الإبلاغ عن المهربين المشتبه بهم والبضائع المشبوهة.

٦-٢ وفي شباط/فبراير عام ٢٠١٦، نشرت المفوضية الأوروبية خطة عمل للاتجار بالحياة البرية لخمس سنوات تركز على التنفيذ من قبل مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء التي تشمل تشجيع "المشاركة مع قطاعات الأعمال ذات الصلة" بما في ذلك تلك التي تسهل التجارة بالحياة البرية. وستواصل الإيادات مراقبة التطورات في هذا المجال الهام للصناعة.

٧-٢ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الأهداف الإنمائية المستدامة والتي تشمل الهدف الإنمائي المستدام ١٥ المتعلق بالتنوع البيولوجي. ويحدد الهدف الإنمائي المستدام ١٥ هدف "أخذ إجراءات عاجلة لإنهاء الصيد غير المشروع والاتجار بالأنواع المحمية من النباتات والحيوانات، ومعالجة كلاً من العرض والطلب على منتجات الحياة البرية غير المشروعة". وستعمل الإيادات مع أعضائها لضمان أن يقدم قطاع الطيران مساهمة إيجابية لتحقيق هذا الهدف.

٨-٢ اعتمدت الجمعية العمومية السنوية الـ ٧٢ للإيادات قراراً بشأن الاتجار غير المشروع بالحياة البرية الذي يوفر بياناً واضحاً لا لبس فيه من أن صناعة الطيران لن تتسامح مع تهريب الحياة البرية باستخدام قطاعنا. القرار:

- (أ) يحث الحكومات على تخصيص موارد إضافية للتصدي للاتجار غير المشروع؛
- (ب) يدعو شركات الطيران بزيادة وعي الركاب، والزبائن والعملاء والموظفين بشأن طبيعة وحجم والآثار المترتبة على الاتجار غير المشروع بالحياة البرية؛
- (ج) يدعو شركات الطيران للمشاركة مع المطارات ووكلاء الشحن وأصحاب المصلحة الآخرين للعمل بشكل استباقي مع وكالات إنفاذ القانون ومنظمات الحفاظ على البيئة لمعالجة هذه المشكلة، و
- (د) يقترح أن تنظر شركات الطيران في اعتماد السياسات والإجراءات المناسبة للحد من الاتجار من خلال برامج التوعية ونقاسم المعلومات والإبلاغ عن الحوادث.

### ٣- الخلاصة

١-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى أخذ المعلومات الواردة في هذه الورقة بعين الاعتبار.